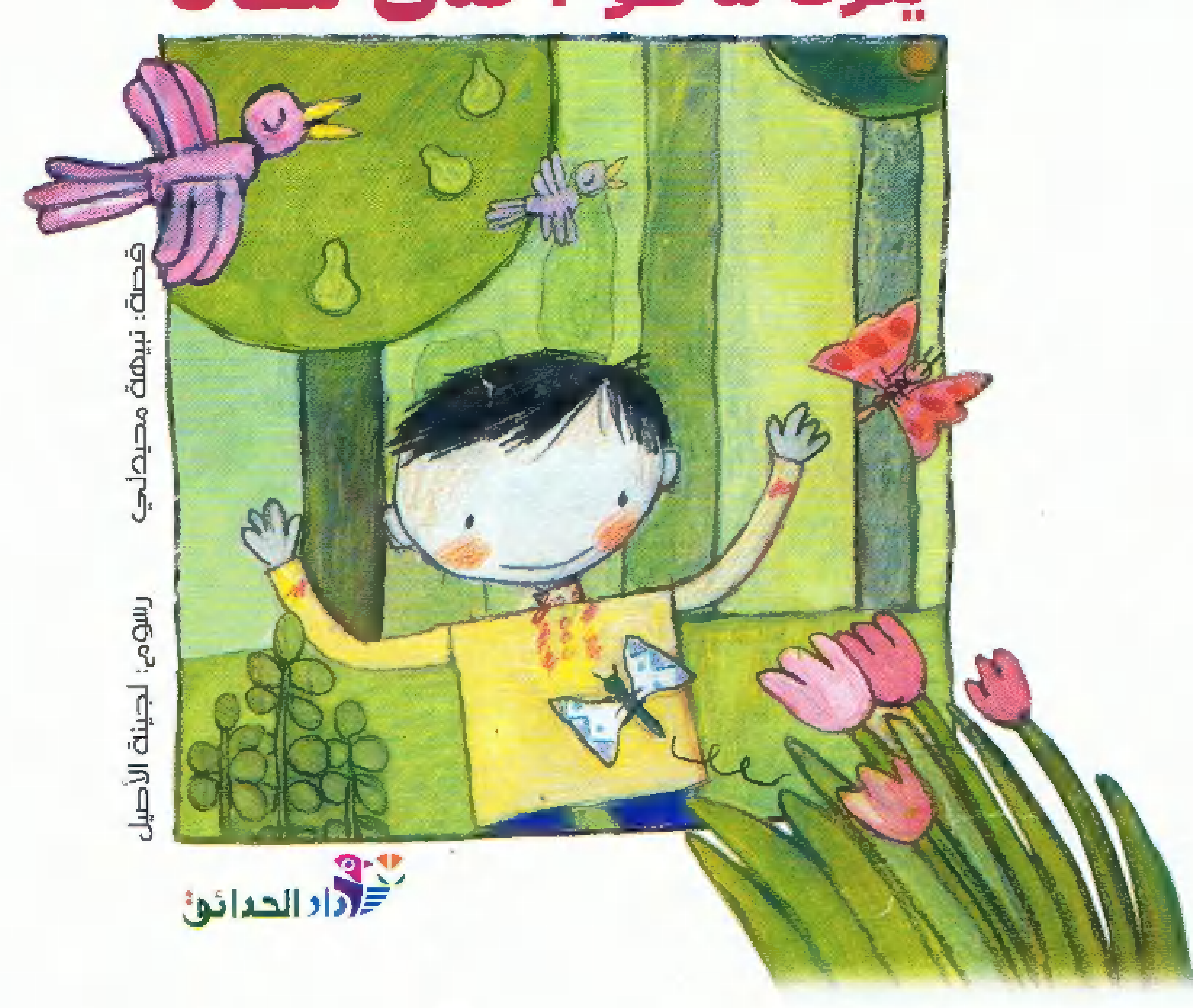


غسّان
يعرفُ ما هو أحلى مكان

قصة: نبيهة محيدلي
رسوم: لجينة الأصيل

دار الحدائق

غسّان يعرفُ ما هو أحلى مكان



قصة: نبيهة محيدلي
رسوم: لجينة الأصيل

دار الحدائق




نَحْنُ الآنَ في قَرْيَةِ غَسّان وَفي بَيْتِ جَدَّتِهِ.

فِي ٱلصَّباحِ ٱلْباكِرِ أَحَبَّ غَسّان أَنْ يَذْهَبَ إِلَى
مَكانٍ حُلْوٍ وَجَميلٍ.
مَشَى ومَشَى ومَشَى حَتَّى وَصَلَ ٱلْبُسْتانَ ٱلْكَبيرَ.







دَخَلَ غَسّانُ ٱلْبُسْتانَ. وَجَدَ ٱلْفَراشاتِ تَطِيرُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ، وَٱلأَرانِبَ تَقْفِزُ فَرِحَةً، وَٱلْعَصافِيرَ تُزَقْزِقُ.

«ما أَجْمَلَ هَذا ٱلْمَكانَ!» قالَ غَسّان.

«لا بُدَّ أَنَّهُ أَحْلَى مَكانٍ في ٱلْقَرْيَة».





أَكْمَلَ غَسّان «مُشْوارَهُ».

صَعَدَ وصَعَدَ وصَعَدَ حَتَّى وَصَلَ أَعْلى ٱلْجَبَلِ.

جَلَسَ عَلى صَخْرَةٍ هُناكَ. نَظَرَ تَحْتَهُ. وَجَدَ ٱلْبُيوتَ وَقَدْ بَدَتْ صَغيرَةً.

«ما أَجْمَلَ هَذا ٱلْمَكانَ!»، قالَ غَسّان.

«لا بُدَّ أَنَّهُ أَحْلَى مَكانٍ في ٱلْقَرْيَة».





أَكْمَلَ غَسّان «مُشْوارَهُ».

نَزَلَ ونزلَ ونَزَلَ حَتَّى وَصَلَ ٱلْوادِيَ.

نَظَرَ حَوْلَهُ. وَجَدَ ٱلْجِبالَ تُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ.

صاحَ بِصَوْتٍ عالٍ : **ها ها ..**

رَدَّدَتِ ٱلْجِبالُ : **ها ها ..**

«ما أَجْمَلَ هَذا ٱلْمَكانَ!»، قالَ غَسّان.

«لا بُدَّ أَنَّهُ أَحْلى مَكانٍ في ٱلْقَرْيَةِ».



أَكْمَلَ غَسّان «مُشْوارَهُ».

مَشَى ومَشَى ومَشَى حَتَّى وَصَلَ ٱلنَّهْرَ ٱلصَّغِيرَ.

جَلَسَ عَلى ضِفَّتِهِ. سَمِعَ خَرِيرَ ٱلْماءِ، وراقَبَ ٱلسَّمَكَ وَهوَ يُحَرِّكُ ذَيْلَهُ يَميناً وشَمالاً، وَٱلضَّفادِعَ وَهِيَ تَقْفِزُ هُنا وَهُناكَ.

«ما أَجْمَلَ هَذا ٱلْمَكانَ!» قالَ غَسّان.

«لا بُدَّ أَنَّهُ أَحْلى مَكانٍ في ٱلْقَرْيَةِ».



غَسَلَ غَسّان وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ أَكْمَلَ «مُشْوارَهُ».

مَرَّ بِٱلْوادي وَٱلْجَبَلِ وَٱلْبُسْتانِ حَتَّى عادَ إِلَى بَيْتِ جَدَّتِهِ.







دَخَلَ ٱلْبَيْتَ. عانَقَ جَدَّتَهُ.

قَبَّلَها وقالَ:

كُلُّ ٱلأَمْكِنَةِ حُلْوَةٌ في ٱلْقَرْيَةِ

وَلَكِنْ يَبْقَى بَيْتكِ يا جَدَّتي

أَحْلَى مَكانٍ.

مكتبتي الأولى ٤

هذه القصّة واحدةٌ من سلسلة «مكتبتي الأولى» التي تتوجّه للأطفال ابتداء من عمر خمس سنوات.

تهدف هذه القصة إلى وصف الطبيعة من خلال قصة غسان الذي يبدأ رحلته من بيت جدته باحثاً عن أحلى مكان في القرية.

فما هو أحلى مكان بنظر غسان؟..





للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان، بيروت هـ: ٨٤٠٣٨٩ فـ: ٨٤٠٣٩٠
daral-hadaek@ahmadmagazine.com.lb
الطبعة الأولى ٢٠٠٢